



ع ١٦





~~15~~

۱۸۱-۷۱



۱۸۱



هَذَا الدُّعَاءُ يُسَمَّى دُعَاءُ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ الْإِسْكَانِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ الْمَوْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ
بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ
وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي
غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا
يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ

٢
كُلُّ شَيْءٍ وَبِإِطَانِكَ الَّذِي عَلا كُلَّ
شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ
شَيْءٍ وَبِاسْمَاءِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ
كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ
كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ
وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْنِكُ الْعِصَمَ **اللَّهُمَّ**
اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَنْزِلُ الْيَقْظَمَ



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ
النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تُجَسِّسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُزِيلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ
خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ إِلَى
نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي



۳
مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُورِ عَنِّي شَيْئًا كُفْرَكَ وَأَنْ
تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ
تُسَاحِبَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ
رَاضِيًا فَايِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ أَسْتَدْتْ فَاقْنَهُ وَأَنْزِلْ بِلَيْكَ عِنْدَ
الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعِظْهُ فِيمَا عِنْدَكَ
وَرَغْبَتَهُ اللَّهُمَّ عِظْهُ سُلْطَانَكَ وَ



عَلَامَكَ أَنْتَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ
أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ
وَلَا يَمُكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومِكَ
اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لَكَ نُوبِي غَافِرًا وَلَا
لِقَبَائِحِي سَائِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي
الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مَبْدَلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَيِّئْتُ
إِلَى قُدْرَتِكَ لِي وَمِنْكَ عَلَيَّ



۲
اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمِ مِنْ قَبِيحِ سِرِّهِ
وَكَمِ مِنْ فَادِحِ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنَهُ
كَمِ مِنْ عِثَارِ وَقْبَتِهِ وَكَمِ مِنْ مَكْرُوهٍ
دَفَعْتَهُ وَكَمِ مِنْ ثَنَاءٍ جَمَّلَ لِسْتُ
أَهْلًا لَهُ فِشْرَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بِلَايُ
وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ جَالِي وَفَضُرْتُ بِي
أَعْمَالِي وَقَعْدَتْ بِي أَعْلَالِي وَحَسِنِي
عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَالِي وَخَدَعَنِي الدُّنْيَا
بِعِزِّ رِهَا وَنَفْسِي بِخِيَابِنِهَا وَمِطَالِي



لَا يَسْبِدُنِي فَاسْئَلْكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا
تُحِبَّ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلٍ وَفِعَالِي
وَلَا تَقْضِ حَسْبِي بِخُفْيَةٍ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ
مِنْ سِرِّي وَلَا تَعَايِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى
مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعِلِي وَ
إِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَ
كَثْرَةِ شَهْوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنْ اللَّهُمَّ
بِعِزَّتِكَ لِي فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَوْفًا
وَعَلَى بَعْضِ جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا إِلَهِي



وَرَبِّي مَرْبِي غَيْرُكَ اسْأَلُهُ كَسَفَ ضُرِّي
وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي **الْهِمِّي** وَمَوْلَايَ أَجْرَتِ
عَلَى حَقِّكَ مَا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي
وَلَمْ أَجْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَرْبِيٍّ عِدْوِي
فَغَنَرَنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ
الْقَضَاءُ فَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَى مَنِ
ذَلِكَ بَعْضَ حُجْدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ
أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ جَمِيعِ ذَلِكَ
وَلَا حُجَّةَ لِي فِي مَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ قَضَائِكَ

وَالرَّبِّ حُكْمَكَ وَبِلَاؤُكَ وَقَدَانِيَّتِكَ

يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَأَسْرَافِي عَلَى نَفْسِي

مُعْذِرًا نَادِمًا مُتَكْسِرًا مُسْتَغْفِرًا

مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مَذْعِنًا مُعْرِفًا

لَا أَجِدُ مَفْرَأًا لِي مَا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا

أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ

عِذْرِي وَأَدْخَالَكَ آيَاتِي فِي سَعَةِ

مِنْ رَحْمَتِكَ **اللَّهُمَّ** فَأَقْبَلْ عِذْرِي وَ

أَرْحَمْ سِدَّةَ ضَرْبِي وَفُكْنِي مِنْ سِدِّ

وَبَاقِي بَارِبِّ اَرْحَمِ ضَعِيفٍ بَدَنِي وَرِقَّةَ
جِلْدِي وَرِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي
وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيَنِي وَبَرَّيَنِي وَتَعَنَّدَنِي
هَبْنِي لِابْنِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَيِّئِ الْفِتْرِ
بِي يَا اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي اَتْرَاكَ
مَعْدِنِي بِبَارِكَ بَعْدَ تَوْجِدِكَ وَبَعْدَ
مَا اَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ
لَهْجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي
مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَ

دُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَبْهَا
أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تَضِيعَ مِنْ رَبِّهِ
أَوْ تَبْعِدَ مِنْ أَدْنَيْهِ أَوْ تُشَدَّ مِنْ أَوْبِهِ
أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَرْفِئُهُ وَرَحْمَتُهُ
وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَبِّدِي **وَاللهي** وَ
مَوْلَايَ أَسْلَطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ
لِعِظَمِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى السُّنْبُكَةِ
بِوَجْدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً
وَعَلَى قُلُوبِ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً

وَعَلَىٰ خُضْمَائِكَ رَحْمَةٌ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ
صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَىٰ جَوَارِحِ سَعَتٍ
إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبْدِكَ طَائِعَةٌ وَأَشَارَةٌ
بِاسْتِغْفَارِكَ مُدْعِنَةٌ مَا مَكَدَنَا
الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ
نَاكِرُهُمْ بَارِبُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَزْفِيلٍ
مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعَقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي
فِيهَا مِنَ الْمَكَارِ عَلَىٰ أَهْلِهَا عَلَىٰ
أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرٌ وَقَلِيلٌ

مَكْتَهُ يُسِرُّ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مَدَنُهُ فَكَيْفَ
أَحْتِمَالِي لِبِلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ
الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بِلَاءٌ نَظُولٌ مَدَّةٌ
وَبَدْوٌ وَمَقَامُهُ وَلَا يُخَفِّفُ عَنْ أَهْلِهِ
لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتَ قَامِكَ
وَسَجَّطِكَ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ بِأَسْبَدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا
عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ
الْمُسْكِرُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَ

رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِيَا مِنْهَا أَصْحَابُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَذَابِ وَشِدَّةِ أَوَّلِ طَوْلِ الْبَلَاءِ
وَمُدَّةِ فَلَنْ صِرَّتِي فِي الْعُصُوبَاتِ مَعَ
أَعْدَاءِكَ وَجَمْعَتِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ
بَلَاءِكَ وَفَرَّقَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّاءِكَ وَ
أَوْلِيَاءِكَ فَهَبْنِي يَا **أَلْهِي** وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبْرْتُ

عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَا صَبِرُ عَنْ النَّظَرِ إِلَى
كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَا سَكُنُ فِي النَّارِ
وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي
وَيَا مَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا لَيْسَ تَرْكُنِي
نَاطِقًا لَا ضَجْنَ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِجَ
الْأَمِلِينَ وَلَا صُرْحِينَ إِلَيْكَ صُرَاجَ
الْمُسْتَصْرِحِينَ وَلَا جُكَيْنَ عَلَيْكَ
بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَنَّكَ بِرُكْنٍ
يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِفِينَ

بِأَغْيَاثِ الْمُسْتَغِيثِينَ بِأَجْيَبِ قُلُوبِ
الْصَّادِقِينَ وَبِإِلَهِ الْعَالَمِينَ أَفْزَاكَ
سُبْحَانَكَ يَا **إِلَهِي** وَتَحْمِيدِكَ لَسْمَعُ
فِيهَا صَوْتُ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجَّحَ فِيهَا
نَحْنًا لَفْنِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ
وَحَبَسَ بِزَاطِئِهَا نَجْمَهُ وَجَرَّ بِرِيدَهُ
وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجَّجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ
وَبِنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ
وَبِتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ بِأَمْوَلَايَ

فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُوا
سَلَفَ مَنْ حَلَّكَ وَرَاقَكَ وَرَحِمَكَ
أَمْ كَيْفَ تُؤْلِيهِ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ
وَرَحِمَكَ أَمْ كَيْفَ تُحْرِقُهُ لَهَبُهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ
كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَغْلُغِلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا
وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجِيهِ
زَبَانِئِهَا وَهُوَ يَدَّيْكَ يَا رَبِّهِ أَمْ كَيْفَ

بَرْجُ فَضْلِكَ فِي عَيْفِهِ مِنْهَا فَتَرْكُهُ
فِيهَا هَيَّاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَ
لَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مِثْلُهُ
لِمَا غَامَلَكَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَ
إِحْسَانِكَ فَيَا لَيْفِينَ اقْطَعُ لَوْ لَا مَا
حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيْبٍ جَائِدٍ بِكَ وَ
قَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادٍ مُعَانِدٍ بِكَ
لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسِلَاقًا
وَمَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرٌّ وَلَا مُقَامًا

لِكِنَّكَ تَقْدِسُ اسْمَاؤُكَ أَقَمْتَ
أَنْ تَمْلَأَهَا مِنْ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْعِبِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ
وَأَنْتَ جَلَّ شَأُوكَ قُلْتَ مُبْدِئًا وَ
تَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُنْكَرِمًا أَمِنْ
كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
لَا يَسْتَوُونَ **الْحَمْدُ** وَسَيِّدِي فَاسْئَلُكَ
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقُضِيَّةِ
الَّتِي حَمَمْتَهَا وَحَيَّ كُفَّهَا وَغَلَبْتَ مَنْ

٨١
عَلَيْهِ أَجْرُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ حُرْمٍ
أَجْرُ مَنَّهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ
فَيْحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَمَلٍ عَلِمْتُ
كَمْتَنَّهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثَابَتِهَا الْكِرَامَ
الْكَايِسِينَ الدِّينَ وَكُلَّ مَنَافِعٍ
مَّا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتُهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ
مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ

مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدِ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ
وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ
وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أَوْ
أَحْسِنِ تَفْضِيلَهُ أَوْ بَرِّتْ نِشْرَهُ أَوْ رِزْقِي
تَبَسُّطَهُ أَوْ ذَنْبِي تَغْفِرْهُ أَوْ خَطَايَايَ تَسْرِهْ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا **الْحَمْدُ** وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِزْقِي يَا مَنْ بِيَدِهِ
نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي وَمُسْكِنِي
يَا خَيْرَ ابْفِقْرِي وَفَاقِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ

يَا رَبِّ اسْأَلْكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ أَعْظَمَ
صِفَاتِكَ وَأَسْمَاءَ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوقَاتِي فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَ
تَخْدُمَنِيكَ مَوْصُولَةً وَأَعِزَّنِي إِلَى عِنْدِكَ
مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي
كُلُّهَا وَرِدًّا وَوَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَدًا بِاسْتِغْنَائِي بِإِمْنٍ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي
بِإِمْنٍ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَجْوَالِي يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي

وَأَشْدُدْ عَلَى الْعَرْشِ جَوَانِحِي وَهَبْ
لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّ وَأَمْرِي فِي
الْإِضْطِّالِ بِخُدْمِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ
فِي مِيَادِنِ السَّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ
فِي الْمُبَادِرِينَ وَأَشْتَارَ إِلَى قُرْبِكَ
فِي الْمُسْتَأْفِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ نُوَّالِ الْمُخْلِصِينَ
وَأَخَافُكَ خَافَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْتَمِعَ فِي
جَوَارِكِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ **اللَّهُمَّ** وَمَنْ أَرَادَنِي
بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ

اجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ
وَأَفْزِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ زُلفَةً
لِنَدَبِكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ
وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي
يَذْكُرُكَ لَهْجًا وَقَلْبِي يُحِبُّكَ مُتِمًّا وَمُنَّ
عَلَيَّ بِحَسَنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَأَعْفِرْ
رَدْلِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ بِعِبَادِكَ
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَصَيَّيْتَهُمْ بِالْإِجَابَةِ

فَالَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ
يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدَيَّ فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ
لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ
مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجَنِّ وَ
الْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ
لِمَنْ لَا مَمْلَكَ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَالٌ
لِإِنْشَاءِ مَا مِنْ أَسْمِهِ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ
شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى أَرْحَمُ مِنْ رَأْسِ
مَا لَهُ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا

سَابِغِ النِّعَمِ بِإِذَا فَعِ النِّقَمِ بِأَنْوَ الْمُشْتَوِينَ
فِي الظُّلَمِ بِإِذَا مَا لَا يَعْلَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ فِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ
صَلِّ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيُّمَةِ الْمُسَبِّحِينَ
مِنْ إِلَهٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

بعد از این حمد و تسبیح بپندارند

بِإِذَا أَمُّ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرَّةِ بِإِذَا سِطَّ
السَّيِّدِينَ بِالْعَطِيَّةِ بِإِذَا الْمَوَاهِبِ
السَّيِّئَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

خَيْرُ الْوَرَى سَجِيَّةً وَاعْفِرْ لَنَا إِذَا أَلْعَلِي
دُعَاءُ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الْحَبِيبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَمْرِ أَحَبَّ
بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْفِهِ بِأَمْسِنَ
لَسْرِبِلِ الْجَلَالِ وَالْعِظَمَةِ وَأَشْهَرِ
بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ بِأَمْرِ تَعَالَى الْجَلَالِ
وَالْكِبَرِيَاءِ فِي تَقَرُّدِ مَجْدِهِ بِأَمْرِ انْفَادِ

لَهُ الْأُمُورُ يَا زَمَنُهَا طَوْعًا لِأَمْرِهٖ يَا مَنْ
قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مَجْبُوبَاتٍ
لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْجُجُمِ الطَّالِعَةِ
وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِّخَلْفِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ
الْمُبِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِالْطُّفِيِّ يَا مَنْ
أَنَارَ لَيْثَمُ الْمُبِيرَةِ وَجَعَلَهَا مَعِيشًا
لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مَفْرَقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ
بِنَشْرِ سَحَابٍ بَغِيهِ أَسْئَلُكَ بِمَعَاوِدِ

الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْهَى الرَّجْمَةِ مِنْ
كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هَوَّلَكَ سَمَّيْتَهُ
نَفْسَكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هَوَّلَكَ سَمَّيْتَهُ
نَفْسَكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هَوَّلَكَ كَانَتْ لَهُ
فِي كِتَابِكَ أَوْ اثْبَتَهُ فِي قُلُوبِ
الصَّافِينَ الْخَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَرَجِعْتَ
الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ

بِاخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحَقُّقِ الْفَرْدَانِيَّةِ
مُفِرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ
اسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْلِبُتُ بِهَا
لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَمَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ
سُجْعُ نُورٍ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعِظَمَةِ
خَرَّتْ الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً لِعِظَمَتِكَ
وَجَلَّ لَكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفًا مِنْ سَطْوَاتِكَ
رَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاسْأَلْكَ

بِالْإِسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رُتُقَ عَظِيمِ جُفُونِ

عَبُودِ النَّاطِلِينَ الَّذِي بِرَبِّكَ بَرُحَمَتِكَ

وَشَوَاهِدِ حُجَجِ أَنْبِيَاءِكَ بِعِرْفَانِكَ بِفِطْنِ

الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِصِ سُرَاتِ

سَرَائِرِ الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ

الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُصَرِّفَ عَنِّي وَأَهْلِي حِرَانِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَمِيعَ الْأَقَاتِ وَالْعَاقَاتِ

وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْمَحْظَانَاوِ
الدُّنُوبِ وَالشُّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْكَفْرِ وَ
السِّفَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالضَّلَالَةِ وَالْجَهْلِ
وَالْمَقْتِ وَالْغَضَبِ وَالْعُسْرِ وَالصَّبْرِ
وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقَمَةِ وَشِمَاتِهِ
الْأَعْدَاءِ وَغَلَبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفُ الْمَآثِئِ



11







